



مؤسسة أديان



المَرْكَزُ التَّدَرُّبِيُّ لِلْجُدُّوْنِ وَالْاَبْنَاءِ



وزارة التربية والتعليم العالي

دليل مشروع خدمة المجتمع

في التعليم العام ما قبل الجامعي

المرحلة الثانوية



دليل مشروع

خدمة المجتمع

في التعليم العام ما قبل الجامعي

المرحلة الثانوية

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإيماء
مطبعة المركز التربوي للبحوث والإيماء
الطبعة الأولى ٢٠١٦

إشراف عام وتدقيق:

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإثناء

الدكتورة ندى عويجان

أسماء المشاركين في وضع دليل “خدمة المجتمع“

المنسقة العامة الدكتورة وديعة الخوري

وزارة التربية والتعليم العالي

المركز التربوي للبحوث والإثناء

أ. بولين يمين مديرية التوجيه والارشاد

أ. بلانش أبي عسّاف رئيسة قسم الاجتماعيات

أ. نوال مسالхи مديرية التعليم الثانوي

أ. إيفا غصيبة رئيسة قسم الاجتماع والاقتصاد

أ. وفاء القاضي مديرية التوجيه والارشاد

د. سمر الأحمدية رئيسة قسم علم النفس التربوي

أ. منى صعيبي مدربة مواد الاجتماعيات

مراجعة الوحدات المختصة في المركز التربوي والمديرية العامة للتربية

فهرست

٥	مقدمة
٧	الإطار القانوني
٨	الفصل الأول: "خدمة المجتمع" وأبعادها التربوية
٩	١) الخلفيّة التاريخيّة لخدمة المجتمع
٩	٢) تطوير المفهوم: من العونة إلى المشاركة في التنمية
٩	٣) مفهوم "خدمة المجتمع" في سياق المواطن الفاعلة والحاضنة للتنوع
١٠	٤) مبررات تطبيق "خدمة المجتمع"
١١	٥) "خدمة المجتمع" ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني
١١	٦) أهميّة "خدمة المجتمع" في التربية
١٢	٧) تقاطع مشاريع "خدمة المجتمع" وسائر المواد التعليمية معاً
١٢	٨) "خدمة المجتمع" في بعض النظم التربوية العالمية
١٤	الفصل الثاني: أهداف مشروع "خدمة المجتمع" ومعاييره التطبيقية
١٥	١) أهداف "مشروع خدمة المجتمع" في لبنان
١٧	٢) معايير اختيار مشروع "خدمة المجتمع"
١٩	٣) مجالات تنفيذ "خدمة المجتمع"
٢٠	٤) المستويات المختلفة لتأدية "خدمة المجتمع"
٢٠	٥) ستة مقومات مشروع "خدمة المجتمع"
٢١	٦) خطوات تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع"
٢٢	٧) عناصر تدعم نجاح مشروع "خدمة المجتمع"
٢٣	ملحق أول: قرار تطبيق مشروع "خدمة المجتمع"
٢٤	قرار ٢٠١٦/م/٦٠٧ تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي وتعيم دليل "خدمة المجتمع"
٢٨	ملحق ثان: هيكلية التنسيق بين المركز التربوي للبحوث والإيماء والمديرية العامة للتربية حول مشروع "خدمة المجتمع"
٣٠	ملحق ثالث: النماذج
٣١	نموذج ١: توصيف المشروع: مرحلة التخطيط
٣٣	نموذج ٢: التحليل الرباعي للمشروع
٣٦	نموذج ٣: مرحلة التخطيط: الخطّة الإجرائية
٣٧	نموذج ٤: مرحلة التنفيذ: تقويم الأنشطة
٣٨	نموذج ٥: مرحلة التقويم
٤٠	نموذج ٦: التقرير النهائي
٤١	نموذج ٧: توثيق المشروع
٤٢	نموذج ٨: مصادقة المؤسسة/أو المستفيد اللذين تم تنفيذ النشاط/الأنشطة بتعاونهما

مقدمة

يعرف العاملون في المجال التربوي مفهوم "خدمة المجتمع"، والمقصود به الخدمات التي يؤدّيها فرد أو مجموعة من الأشخاص من أجل المصلحة العامة!

فالمشاركة في العمل الاجتماعي تؤهّل الشبيبة لانخراط لاحقاً في الحياة العامة، وللتفاعل بينهم وبين البيئة الاجتماعية خارج أسوار المدرسة، بوعي ومسؤولية والتزام، بناء على قيم واضحة مثل التعاون والتواصل، وعلى خلفية قاعدة أساسية هي: "أنا مواطن"، أنا مشارك، أنا مسؤول!!!

لذا، إنّ إدخال مشروع "خدمة المجتمع" والأنشطة التي تواكب في التعليم الثانوي، يسهم في بناء شخصية متكاملة مواطن الغد، اجتماعياً ووطنياً ونفسياً، وفي تكوين جيل يتحمّل المسؤولية الاجتماعية والوطنية، ويشارك أخاه الإنسان في تحمل أعباء التنمية الاجتماعية، والتفكير معاً في تعزيز إمكانات التنمية المستدامة.

وبما أن تعرّف الخدمة العامة وممارستها هو مظهر متقدّم من مظاهر الانتفاء إلى الجماعة والوطن، نحقّق من خلاله إنسانيتنا، بات من الضروري تفعيل دور التربية المدرسية في بلورة هذا التوجّه وتعزيزه، من أجل إحداث تطوّر نوعي في التربية والتعليم. من أجل أن تصبح المدرسة جزءاً من المجتمع والمحيط الخارجيّين كما أرادها علماء الاجتماع والتربية.

ويقيني أنّ مشروع "خدمة المجتمع" يحقّق فعلاً غايات التعلم، للحياة من خلال العمل والمشاركة، حتّى نعيid إلى المدرسة بوجه خاص، وإلى التربية بوجه عام، دورهما كوسيلتين رئيسيتين للتغيير، ولتعزيز القيم والروابط المجتمعية البناءة التي ترتكز عليها مؤسّسات المجتمع كافة، وهذا ما يعزّز الحسّ الوطني والإنساني لدى المتعلّمين والعاملين في قطاع التربية.

إنّ المدرسة هي المؤسّسة التي يمكننا من خلالها تغيير السلوك الاجتماعي وإرساء مبادئ وقواعد وقيم اجتماعية تشكّل قاعدةً لتحقيق التغيير ونشره في المجتمع، لذا نجد أنفسنا في موقع المسؤولية من أجل إنجاح هذه التجربة الوطنية الرائدة لمصلحة أجيال لبنان الطالعة. وإنّا إذ نثمن المشاركة بين المركز التربوي للبحوث والإفاء ومؤسسة أديان، نرحب بمشاركة مؤسّسات المجتمع المدني والمنظمات المحليّة والدولية والقطاع التربوي الرسمي والخاص على اعتبار أنّ الجهد الوطني المشترك هو طريق النجاح.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإفاء

د. ندى عويجان

الإطار القانوني

يستند مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات اللبنانيّة الرسمية والخاصّة إلى الأطّر القانونيّة الآتية:

- خطة النهوض التربوي الصادرة في عام ١٩٩٤.
- المرسوم ٨٩٢٤ تاريخ ٢١ ايلول ٢٠١٢ الذي تضمّن أهداف مشروع "خدمة المجتمع".
- القرار ٢٠١٣/٨٦١ الذي يتعلّق بتشكيل لجنة تنفيذية لمتابعة المشروع والإشراف على تطبيقه.
- القرار ٤/٢٠١٣ الذي يتعلّق بتطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي.
- القرار ٦٠٧/٢٠١٦ القاضي بتحديد آليّات تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصّة.

يهدف هذا الدليل التربوي إلى تفعيل تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصّة، ضمن إطار مفاهيميّ وعمليّ جامع، بناء على النظريّات الحديثة، وانسجاماً بينه وبين المعطيات التربويّة اللبنانيّة، وأحكام القرار الوزاري الأخير في هذا الصدد، وتحقيقاً لتربيّة مواطّنّية فاعلة.

الفصل الأول

”خدمة المجتمع“ وأبعادها التربوية

تكمّل فكرة المواطنة عندما تنمو عناصرها وتطور في إطار العقد الاجتماعي الذي يحكم العلاقة بين أفراد الجماعة الوطنية التي تسعى إلى أعلى مستوى من التماسك الاجتماعي. وتشكل الخدمة المجتمعية أو ما يعرف "بخدمة المجتمع" أبرز مظاهر المواطنة التي تعزّز التماسك الاجتماعي وتケفل الأمان الاجتماعي وتحميّه. فما الخلفية التاريخية لخدمة المجتمع؟ وكيف تطور المفهوم؟ وما مبررات تطبيقه؟ ما أهميّته في التربية المدرسيّة؟ وما إسهامات خدمة المجتمع في التربية على المواطنة الحاضنة للتنوع؟

١) الخلفية التاريخية لخدمة المجتمع

تقوم نشأة مشروع "خدمة المجتمع" على عدد من القيم السائدة في معظم المجتمعات، وعلى قيمتي المصلحة العامة والتعاون بشكل خاص. وفي لبنان، ارتبط هذا المفهوم بداية، في التقليد المسمى "العوننة" الذي قامت عليه الحياة الاجتماعية، وبخاصة في القرى، حيث درج الناس على التعاضد^١ من أجل خير كلّ منهم، عبر مدد العون لبناء المنازل وزراعة الأراضي وحصاد الإنتاج، وغيرها. كان التعاضد حاجة، ونموذجاً للاندماج الاجتماعي، ووسيلة لإنجاز المشاريع والأعمال. وقد وطّد العلاقات الاجتماعية والمصالحات وعزّز الثقة بين الناس، وحقق خير الجماعة والمصلحة العامة.

٢) تطور المفهوم: من العوننة إلى المشاركة في التنمية

برز مفهوم "خدمة المجتمع" بُعيد انتهاء كلّ من الحربين العالميتين، بسبب عجز الحكومات عن مواجهة التحديات وتلبية الحاجات بشكل ملائم. وقد فرض هذا الواقع تحولاً في السياسة التربوية وبخاصة في دول أوروبا الغربية وأميركا الشمالية. فبدلاً من تلقين التربية على المواطنة، اعتمدت تنمية مهارات الاستكشاف والتعاون والتواصل، وإدارة الوقت وحلّ المشكلات والقيادة. وتطورت مبادرات التطوع الفردي، والظريفي لمساعدة الناس بعضهم بعضاً، إلى تبني "خدمة المجتمع" كوسيلة جديدة للتربية على المواطنة. وأصبحت التنشئة المدنية تقضي أن ينخرط المتعلّمون بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبخاصة في الأنشطة والأعمال التي تقوم بها البلديّات والمؤسسات العامة والجمعيات والمنظّمات، بدءاً من مرحلة التخطيط، وصولاً إلى مرحلة التنفيذ، وأن يبادروا بصورة خلاقة وإبداعية، إلى تحسين الأداء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مجتمعهم.

٣) مفهوم "خدمة المجتمع" في سياق المواطنة الفاعلة^٢ والحاضنة للتنوع^٣

إنّ المقصود بـ"خدمة المجتمع" الأنشطة التي يؤديها فرد أو جماعة، من أجل المصلحة العامة، فيستفيد منها المجتمع كله، أفراده وهيئاته ومؤسساته، ويكتسب من يؤديها المهارات الالزمة للمشاركة في الحياة العامة والتحلي بروح المسؤولية الاجتماعية.

لذا تعدّ "خدمة المجتمع" ركناً أساسياً للمواطنة التشاركيّة، جوهرها اضطلاع المواطن بمسؤولية عبر المشاركة الفاعلة في إدارة الشأن العام.

وفي الإطار المدرسي، تعدّ "خدمة المجتمع" عاملًا أساسياً في التربية على المواطنة، حيث يتم إعداد المتعلّم/الموطن

-١- التعاضد: التعاون ومساعدة بعضهم بعضًا.

-٢- المواطنة الفاعلة: هي المواطنة التشاركيّة.

-٣- المواطنة الحاضنة للتنوع: قبول الآخر والمشاركة بعيداً عن التعصب والإقصاء والتهميش.

للمشاركة في الحياة العامة. وتمكّن هذه الخبرةُ المتعلّم، من إدراك دوره الفاعل في بناء المجتمع، ومن المشاركة في إدارة الشأن العام في بلده، والعمل على تطويره، وتتيح له مراقبة السلطة والمطالبة بحقوقه وممارسة واجباته، ف تكون هذه الممارسة ضامنةً للمساواة عبر العمل الجماعي.

تكتسب خدمة المجتمع أهميّة خاصة في المجتمعات المتعدّدة، إذ تُنفَّذ في أطر عابرة للجماعات الثقافية وللطوائف والمناطق، وتشكّل حافزاً للتفاعل بين أبناء المجتمع الواحد، وفرصة للتمرّس بقيم العيش معًا ومهاراته، وتحرّرًا من مخاطر الانغلاق والطائفية، وهذا الأمر يعزّز المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع.

تقتضي المواطنة الفاعلة والمسؤولية تطوير مشروع تربويٍ حاضن للتنوع الثقافي والديني المكوّن للجتماع اللبناني، حيث لا تتبع الهويات الطائفية الخاصة الشخصية الوطنية لدى المتعلّم، بل خلافاً لهذا، وانطلاقاً من التربية على المواطنة، يجد المتعلّم في ذاته مساحة حاضنة لخصوصيّته الثقافية ولخصوصيّات الآخرين أيضًا، فيتدرب على اكتشافها واحترامها وتقديرها كجزء من ثقافته الوطنية العامة. تُعزّز هذه المقاربة التماسك الاجتماعي وتطور حيوية المجتمع المدني وتوطّد السلم الأهلي، عبر تيسير التفاعلات الاجتماعية والثقافية العابرة للطوائف، وتأمين ازدهار القدرات الإبداعية وانتشارها على مساحة الوطن. فتُسهم التربية على العيش معًا في نشوء مجتمع يتسم بالآمان والانفتاح والتعاون والشراكة بين أبنائه (الشّرعة الوطنيّة للتربية على المواطنة والعيش معًا، المادة الثالثة).^٤

٤) مبرّرات تطبيق "خدمة المجتمع"

تختلف مبرّرات اعتماد "خدمة المجتمع" من بلد إلى آخر، وفق الغايات التي يسعى كلّ بلد لتحقيقها، لكنّها تلتقي حول نقطة أساسية واحدة هي صقل شخصيّة مؤديّ الخدمة أو تقويمها. ويمكننا أن نعدد بعض النماذج المعتمدة عالميًّا لتأدية هذا النشاط:

- خدمة عسكريّة تفرضها الحكومة كجزء من متطلبات المواطنة، وقد تبدل بها خدمة مدنية (كما يحصل في سويسرا مثلاً).
- بديل عن عقوبات على جنح أو جنایات، أو إضافة إليها، ويسمى "العمل للمنفعة العامة" عندئذ بـ"التعويض للمجتمع". ففي لبنان مثلاً، نصّ القانون ٤٢٢ الصادر في ٦ حزيران ٢٠٠٢ والمتعلّق بـ"حماية الأحداث المخالفين للقانون أو المعرضين للخطر"، في المادة ١١ منه، على تطبيق خدمة المجتمع ضمن البرنامج الإصلاحي للحدث الجانح، ضمن معايير محدّدة^٥، تسمى تدابير تربوية بديلة.
- خدمة اختياريّة تكون شرطاً للحصول على بعض المنافع، كالإعفاء من ضرائب أو من بعض الأرصدة في مرحلة الدراسة الجامعيّة؛

٤- تشجّع مشاريع "خدمة المجتمع" على التبليغ بين المناطق والمدارس.

٥- الشّرعة الوطنيّة للتربية على المواطنة والعيش معًا، ٢٠١٣، مؤسسة أديان.

٦- المادة ١١ من القانون ٤٢٢: "يجوز أن يقرّ القاضي بموافقة القاصر وموافقة الضحية أن يتمّ القاصر عملاً للمتضارر أو عملاً ذا منفعة عامة في مهلة زمنية ولعدد من الساعات اليوميّة التي يحدّدها. ينفّذ العمل تحت إشراف المندوب الاجتماعي المختص".

— خدمة اجتماعية تطبقاً لمحويات المنهج التعليمي، أو لتحقيق أهدافه الرامية إلى إرساء المواطنة الفاعلة. وغالباً ما تعدّ "خدمة المجتمع" في الإطار المدرسي من الأنشطة الضرورية لصقل شخصية المتعلم، وتحقيق نموّه الاجتماعي والمعرفي والسلوكي والقيمي والعقلي والوجوداني.

٥) "خدمة المجتمع" ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني^٧

تُنفذ بعامة مشاريع "خدمة المجتمع" بالتعاون ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني مثل الجمعيات المحلية، أو الهيئات العاملة في الإطار الجغرافي للمدرسة، أو الجمعيات التطوعية وجمعيات حقوق الإنسان، والاتحادات مثل النادي الرياضي واتحادات العمال والنقابات والبلديات والهيئات العاملة ضمن الإطار الجغرافي. وتعدّ مؤسسات المجتمع المدني المجال الذي ينمي المواطن من خلاله استقلاليته، ويبني مهاراته في العمل العام، ويطور وعيه وفهمه لقضايا الحياة العامة. إنه مجال بناء المواطنين، وتدعم المشاركة بينهم فيسعون إلى تطوير حياتهم المشتركة على أساس مصالحهم العامة.

ينتقل الفرد من خلال انخراطه التطوعي، من فريديته إلى مواطنيته، ويطور نظرته إلى الآخر فلا يعده "غريباً" بل "شريكًا". فتنشأ الجمعيات التطوعية والحركات الاجتماعية التي تعمل من أجل تحقيق أهدافها أو التي تكافح من أجل تحقيق مجتمع أكثر مساواة وعدالة. وينشط، نتيجة لهذا، المجتمع المدني الذي يتعرّز وينمو في المجتمعات الديمقراطية.

تشكل هذه الاتحادات والجمعيات الأداة الأساسية لتعزيز الوعي حول أهمية مشاركة الناس في خدمة المجتمع، بدءاً من تشخيص الحاجات وصولاً إلى وضع الخطوات ومراقبة تنفيذها، وبناء التحالفات بينها وبين سائر مكونات المجتمع بما فيها الدولة، والقطاع الخاص، وهيئات المجتمع المحلي.

٦) أهمية "خدمة المجتمع" في التربية

إن فوائد خدمة المجتمع التربوية كثيرة، ونذكر منها:

— تشكّل لدى المتعلمين بعامة، والراهقين بخاصة، أرضاً صلبة لبناء مفهوم الانتماء وتعزيزه، وهذا ما يسهم في بلورة هوية ذاتية واجتماعية متنية، منفتحة على البعد الاجتماعي والتضامني للحياة، وعلى العلاقات البناءة بالآخرين، والتعطّف على الفئات المهمّشة ودمجها في المجتمع والاستفادة من مواهبها، وفهم الآخر واكتشاف المساحات المشتركة، فتسهم في الوقاية من الانحرافات وفهم الواقع الاجتماعي بصورة عميقة.

— توسيع هذه الخدمة الآفاق وتعقّم معرفة الذات ومعرفة الآخر وتمكّن العلاقات بين المتعلمين كانوا رجماً يجهلون بعضهم بعضاً. وتؤمن لهم الفرصة لاختبار معنى العطاء الحقيقي الذي لا يتغير أبداً مردد ماديًّا في المقابل.

— تكمّن الأهمية القصوى لخدمة المجتمع في الجمع بين بُعد الخدمة من جهة، وبُعد التعلم من جهة أخرى، وإقامة التوازن بين البعدين. فمن خلال التعلم والخدمة في آن معاً، يختبر المتعلمون أمثلات في الحياة، ويبينون شخصياتهم بطرائق تؤهّلهم لممارسة التأثير الإيجابي وتحقيق التغيير في المستقبل وصولاً إلى تطوير محیطهم ومجتمعهم.

– تسهم في إعطاء المفاهيم القيمية النظرية الملحوظة في المناهج التربوية، بعدًا عمليًّا لعيش هذه القيم وربطها بالواقع العملي والإنساني.

٧) تقاطع مشاريع “خدمة المجتمع” وسائر المواد التعليمية معاً

يشجع المنهج اللبناني بعامة، على التكامل بين المواد التعليمية لتحقيق الغايات التربوية، وبخاصة لجهة بناء إنسان متتكامل ومواطن واعٍ وفاعل ومبادر. ويشكّل برنامج “خدمة المجتمع” بعدًا مكملاً للتربية الوطنية، إذ يتبع للمتعلم من خلال الأنشطة المختلفة التي ينفّذها، أن يحوّل معارفه النظرية إلى مهارات اجتماعية وأنمط سلوك خدماتية، وينجنيها بإنجازات من واقع حاجات المجتمع الذي ينتمي إليه. فيشكّل هذا الاختبار الميدان الذي يتم فيه تحويل المعارف لدى المتعلمين، إلى مهارات وموافق مستدامة.

وتشمل هذه المقاربة جميع المواد التعليمية والنشاطات الصفيّة واللاإصفيّة، تحقيقاً للغايات التربوية. وتحرص المدارس عادة، على أن ينسحب هذا التكامل على مشاريع “خدمة المجتمع” التي تنظمها وتقودها. ومن نماذج هذا التكامل:

- التعاون بين معلّمي مواد الاجتماعيات (الاجتماع والاقتصاد، الجغرافيا، التربية وغيرها) واللغات، ومنسّقي ”خدمة المجتمع“، ضمن مبادرات تهدف إلى المساعدة الاجتماعية والوعي (تقديم الدعم للعائلات الفقيرة والمسنّين والمرضى؛ ترميم البيوت والسجون والمدارس؛ وعي الحقوق ومخاطر المخدّرات والكحول، وغيرها)؛
- تنفيذ معلّمي مواد العلوم ومنسّقي برامج الخدمة، مشاريع بيئية ومشاريع مشتركة لتنمية الوعي (تشجير، قطاف، مكافحة التلوّث، فهم عميق لحالات مرضية أو بيئية وحسن معالجتها)؛
- تنظيم منسّقي ”خدمة المجتمع“ ومعلّمي مادّي الرياضيات أو الفيزياء، مشاريع تنمي الوعي أو مشاريع تقاطع وبعض المواد (مخاطر القيادة السريعة، سوء الرقابة على بعض مشاريع البناء المخالفة لمعايير السلامة العامة، وغيرها من المواضيع الأخرى)؛
- إيجاد أشكال أخرى من التعاون بين معلّمي المواد الأخرى ومنسّقي برامج ”خدمة المجتمع“.

٨) خدمة المجتمع في بعض النّظم التربوية العالمية

من المعلوم أيضًا، أنّ العديد من البلدان تثمن خدمة المجتمع وتعيرها أهميّة كبرى في أنظمتها وأهدافها التربوية.

– بعض الدول تعتبرها أحد أهداف التربية والتعليم، وقد خصّصت لها فرعاً في التعليم الجامعي، ومن الأمثلة على هذا الأمر: مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان، وبرنامج العمل التطوعي الذي أقرّته جامعة ”نزوی“ كجزء من متطلبات التخرج، وعمادة ”خدمة المجتمع“ والتعليم المستمر في بعض جامعات الكويت والسعودية والأردن. ويشجّع معظم البلدان الحركات الكشفية والجمعيات التطوعية، باعتبارها تعزّز الشعور بالانتماء، وتحفز العمل الجماعي، وتنمي مهارات المواطن الفاعلة والمشاركة.

– أدخلتها دول أخرى في التعليم ما قبل الجامعي. ففي بعض الدول الغربية، كالدّايمارك مثلاً، اتّخذ القرار منذ العام ٢٠١٠ على منح شهادة متعلّمي المرحلة الثانوية الذين قاموا بعشرين ساعة خدمة اجتماعية على الأقل.

– في الولايات المتحدة الأميركيّة، تفرضُ عدّة نُظم تربوية على المتعلّمين القيام بعده عدد معين من ساعات ”خدمة

المجتمع”， كأحد متطلبات التخرج. وفي بعض ثانويات بوسطن مثلاً، على المتعلم إنهاء مئتي ساعة خدمة للحصول على الشهادة.

— وتجدر الإشارة إلى أن بعض المدارس الأميركيّة تميّز “خدمة المجتمع” من “تعلّم الخدمة”. فالمفهوم الأخير يفرض على المتعلّمين برهنة أن عملهم قد أسهم في تربيتهم وتعليمهم، وبعضاها الآخر اعتمد الخدمة ضمن مشاريع الأندية المدرسيّة.

— يفرض برنامج البكالوريا الدوليّة حاليًا خمسين ساعة مخصّصة لـ”خدمة المجتمع” في المرحلة الثانويّة، مع تفّكر مكتوب عن الخدمة المؤدّاة، كشرط للتخرج والحصول على الشهادة.

— أمّا البكالوريا الفرنسيّة فتعتمد مشروعًا من عشرين ساعة من ”خدمة المجتمع“ كشرط أساس للحصول على الشهادة الرسميّة.

— في لبنان، تطبّق بعض المدارس الخاصّة مشروع ”خدمة المجتمع“، معتمدة مقاربات متنوّعة. وطبّقت عدّة ثانويّات رسميّة مشروع الخدمة وفقاً للمرسوم ٨٩٢٤ وللقرار ٤٠١٣/م الصادرين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ بمعدّل ٢٠ ساعة في السنة، وبمجموع ٦٠ ساعة خدمة فعلية خلال المرحلة الثانويّة.

الانخراط في مشاريع خدمة المجتمع في مرحلة التعليم الثانويّ، يسهم في تطوير المهارات الاجتماعيّة والعقلية للمتعلّمين، ويُغّني سيرهم الذاتيّة، ويرسم صورة أشمل عن شخصيّاتهم، ويعطيهم الأولويّة في الحصول على المنح الدراسية وعلى الوظائف، إذ لم تعد تكتفي الجامعات والقطاع الخاصّ بالنتائج الأكاديميّة البحتة، بل تطلب مهارات متنوّعة يسهم العمل التطوعيّ وخدمة المجتمع، في بلوغها لدى المتعلّم، مثل: التنظيم في العمل، العمل ضمن الفريق، المرونة، التقويم للأداء وتعديل الخطط، التفكير بمنهجيّة، التواصل الفعّال، والقدرة على أخذ المبادرة بفِكَرٍ جديدة، التعلّم من الآخر، والقدرة على اتّخاذ القرار في ظلّ ظروف صعبة أو غير مؤاتية إلخ.

الفصل الثاني

أهداف ”مشروع خدمة المجتمع“ ومعاييره التطبيقية

أفاد لبنان من خبرات الدول التي أدرجت مشروع "خدمة المجتمع" في أنظمتها التربوية. وحدّد في المرسوم ٨٩٢٤ بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢١ أهداف المشروع ومعاييره التطبيقيّة. فما أهداف مشروع "خدمة المجتمع" في لبنان؟ وما معايير اختياره؟ كيف تحدّد مجالات تنفيذه؟ وما مقومات نجاحه؟ وخطوات تنفيذه؟

١) أهداف مشروع "خدمة المجتمع" في لبنان

لقد حدّد المرسوم ٨٩٢٤ بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢١ أهداف "مشروع خدمة المجتمع" في لبنان كما يلي:

- تنمية وعي المتعلم لقيمة العلاقات بين اللبنانيين أنفسهم وأهميتها، وبينهم وبين مكوّنات الوطن المكرّسة صراحة بالدستور اللبناني.
- بناء شخصيّة المتعلّم بشكل متكامل، تأتي معه أفعاله ملائمة لدوره الوعي والمسؤول في المجتمع.
- تنمية مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات، والانخراط في إطار التعاون الإنساني من أجل الإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها.
- تعميق معرفته بمفاهيم التكافل والتضامن الاجتماعي وخدمة الآخرين و المجالات هذه الخدمة وتصنيفاتها وظروفها ووسائلها والجهات التي تتولّها.
- تشجيعه على الانخراط في الشأن الاجتماعي والمبادرة إلى الإسهام في الشأن العام بشكل تطوعي، من خلال المشاركة في الخدمة ب مختلف أوجهها من منطلق الخير العام.
- بناء القدرات لزيادة الاعتماد على النفس.
- تنمية الاتّجاهات الإيجابيّة نحو حبّ العمل ومساعدة الآخرين ومعاملتهم الوعية، واحترام حقوقهم وخصوصيّاتهم.
- تعزيز المواطنة التشاركيّة وممارستها في مختلف جوانب الحياة الخاصة والعامّة.

نستنتج من مندرجات المرسوم ٨٩٢٤، أنّه جمع بشكل واضح بين مفهومي الخدمة والمعرفة، وأشار إلى دور "خدمة المجتمع" في بناء شخصيّة الفرد وترسيخ حسّ المواطنة لديه، وتحضيره لممارسة التأثير الإيجابي في مجتمعه. ويلاقى في هذا، هو وأحدث ما أوصى به مفكّرو التربية على المواطنة، لناحية تخطي الانغلاق في المواطنة بحدّها الأدنى، وعدم الاكتفاء بالخدمة على أساس المسؤوليّة الفرديّة، والتطوع الفرديّ، بحسب الحاجات الطارئة، بل التوسّع في المواطنة نحو المشاركة في الحياة العامّة، إذ تعزّز المواطنة التشاركيّة إيماناً لدى المتعلّم بقدراته على التأثير الإيجابي، من خلال التحليّ بمهارة النقد البناء، والتعاون بينه وبين المواطنين الآخرين وبناء جسور الثقة والتكامل بينهم. كلّ هذا في سبيل تحسين نوعيّة الحياة، وتعزيز مفهوم العيش معًا، والترابط الاجتماعي (تجدون ص. ١٤ الجدول ١ الذي يترجم هذه الأهداف إلى معارف ومهارات وموافق).

الجدول ١: معارف ومهارات ومواقف

مواقف	مهارات	معارف	الأهداف
<p>يرهن المتعلم على تمنّعه بروح المسؤولية والانضباط في أدائه.</p> <p>يعتمد في مواقفه مبدأ تنمية الذات ضمن محیطه الاجتماعي.</p> <p>يظهر اهتمامه في مشكلات إنسانية، وطنية، اجتماعية، بيئية، صحيّة.</p> <p>يعدّ خطّة ويتبّع قضيّة أو قضيّاً محقّة ويناصرها ويدافع عنها.</p>	<p>- يجيد المتعلم التحكّم بردود فعله في الوضعيّات المختلفة من الحياة اليوميّة.</p> <p>- يُحسّن التأقلم مع متطلبات الوضعية المطروحة والجديدة.</p> <p>- يبرع في التزام قواعد العمل الجماعي.</p> <p>- يجيد استخدام التغذية الراجعة.</p>	<p>- يعي المتعلم قدراته ومويله.</p> <p>- يعي دوره في المجتمع.</p> <p>- يتعرّف تجاريّ الآخرين وبيني عليها.</p>	<p>بناء شخصيّة المتعلّم بشكل متكامل (العب دور واعٍ ومسؤول في المجتمع).</p>
<p>- ينظم طرائق ووسائل وحلّواً بديلة حتّى إنجاز المطلوب (المشروع) بنجاح.</p> <p>- يقابل أنواع السلوكات ويثمنّ الجهد المبذول في سبيل النجاح.</p>	<p>- يتميّز بروح المبادرة.</p> <p>- يعتمد مبدأ الجودة والتزام الخطط المرسومة.</p> <p>- يجيد المساعدة عند الحاجة.</p> <p>- يتقن الخطط الموضوّعة وتعديلها بحسب ظروف التطبيق، لتحقيق الأهداف المرسومة والنجاح.</p>	<p>- يتعرّف قواعد جمع المعلومات حول الموارد البشرية.</p> <p>- يتعرّف قواعد جمع المعلومات حول الموارد الماديّة.</p> <p>- يتعرّف أصول اختيار مصادر المعلومات الموثوّق بها.</p>	<p>بناء القدرات لزيادة الاعتماد على النفس.</p>
<p>- يتبنّى مفهوم التكافل كوجه من أوجه العدالة الاجتماعيّة والأمن الاجتماعيّ.</p> <p>- يناصر قضيّاً الشّرائح الاجتماعيّة المتنوّعة.</p> <p>- يتعطّف على الآخرين بشكل جيد.</p>	<p>- يجيد التواصل الفعّال.</p> <p>- يبرع في العمل ضمن مجموعة.</p> <p>- يحسن فهم أوضاع الفئات الأقلّ حظّاً، وتحليلها.</p> <p>- يتقن فنون الاستقصاء لجمع المعلومات الدقيقة من أرقام وإحصائيّات حول الوضع المدروّس.</p>	<p>- يستوعب مفهومي التكافل والتضامن الاجتماعيّين.</p> <p>- يعي أهميّة العمل الجماعي.</p> <p>- يفهم أوضاع الآخرين ويتعارّف على أساليب تحسينها وتطويرها وتقديم الدعم لهم.</p>	<p>تعزيز المعطى المعرفي لدى حول التكافل والتضامن الاجتماعيّين وخدمة الآخرين.</p>
<p>- يرهن عن ثقته بنفسه من خلال الانفتاح على الآخرين.</p> <p>- يلتزم في مواقفه القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية.</p>	<p>- يستخدم أساليب التواصل الفعّال.</p> <p>- يتقن قواعد جمع المعلومات حول حاجات المجتمع الحقيقية.</p>	<p>- يستخدم أساليب التّواصل الفعّال.</p> <p>- يستخدم خبراته في إدارة الموارد البشرية.</p> <p>- يستخدم خبراته في إدارة الموارد الماديّة.</p>	<p>تنمية الاتجاهات الإيجابية (حب العمل واحترام حقوق الآخرين وخصوصيّتهم).</p>
<p>- يقابل ويفتّح محتكماً إلى العقل والمنطق.</p> <p>- يعتمد في مواقفه استراتيجيات التفكير الناقد في مواجهة المشكلات.</p> <p>- يعّد الظروف المناسبة لتسهيل العمل.</p> <p>- يصنّف أداءه وأداء الآخرين دون خطأ.</p>	<p>- يحسن تحليل أسباب المشكلات في محیطه.</p> <p>- يبدع في حلّ المشكلات.</p> <p>- يجيد ممارسة مهارة إدارة الاختلاف.</p> <p>- يتميّز باحتواء التشنّجات.</p> <p>- يتقن تحليل جذور مشكلات في المجتمع ووضع طرائق مختلفة للعمل عليها أو التصدّي لها.</p>	<p>- يتعرّف أساليب التفكير العلّي.</p> <p>- يستخدم مخزون الذاكرة.</p> <p>- يستخدم العبر التي استخلصها من تجارب الآخرين في حلّ المشكلات.</p>	<p>تنمية مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات.</p>
<p>- يستجيب عملياً لمتطلبات التغييرات الاجتماعيّة.</p> <p>- يعتمد في سلوكه مبدأ المشاركة الفاعلة في المحیط الاجتماعيّ.</p> <p>- يبدي الاهتمام بالقضايا العامة.</p> <p>- يبرّر تغليب المصلحة العامة (المجموعة، المشروع) على المصلحة الخاصة.</p> <p>- يرهن على تقبّل الآخر.</p>	<p>- يشارك بتمكّن في تحسين وضع غير مرضٍ أو تغيير واقع.</p> <p>- يجيد تتميّز مفهوم المواطن.</p> <p>- يبرع في ممارسة مهارة التواصل.</p>	<p>- يطبّق مفهوم خدمة المجتمع.</p> <p>- يترعرّف أشكال خدمة الوطن.</p> <p>- يعي دور المواطن الفعّال.</p> <p>- يستوعب مبادئ المشاركة بينه وبين أفراد من خارج بيته.</p>	<p>تعزيز المواطنة الفاعلة.</p>
<p>- يستجيب بجدية لحاجات التنمية الاجتماعيّة.</p> <p>- يلتزم في مواقفه متابعتطلبات التجديد واعتماد الابتكار.</p> <p>- ينتمي إلى جمعيّة تعنى بقضايا تهمه.</p> <p>- يتطّبع لدعم قضيّة اجتماعية أو للعمل في مجال الشّأن العام.</p> <p>- يرثّب أولوياته بشكل يكون معه العمل التطوعيّ أهمّها.</p>	<p>- يجيد التعاون بينه وبين شركاء من خارج المدرسة.</p> <p>- يجيد التعاون بينه وبين شركاء من خارج البيئة.</p> <p>- يبرع في التخطيط لمبادرات تسهم في حلّ مشكلات اجتماعية مطروحة.</p>	<p>- يترعرّف مفهوم الشّأن العام.</p> <p>- يحدّد ويقوم مؤشرات القضايا الاجتماعيّة.</p> <p>- يطبّق مبادئ العمل التطوعيّ.</p> <p>- يستوعب أنظمة الجمعيّات وقواعده عملها.</p>	<p>تشجيع الانخراط في الشّأن الاجتماعي والمبادرة إلى الإسهام في الشّأن العام بشكل تطوعيّ.</p>

٢) معايير اختيار مشروع "خدمة المجتمع"

يخضع اختيار مشروع خدمة المجتمع للمعايير الآتية:

- أن يعزّز المشروع التنمية، ويحسّن نوعية حياة شريحة من أفراد المجتمع، ويعالج حاجة أو أكثر من الحاجات الحقيقية للمجتمع.
- أن يكون من اختيار المتعلمين.
- أن يعزّز قدرات المشاركين، أي يكسبهم مهارات وموافق شخصية واجتماعية ومعرفية وسلوكية وقيمية لتوظيفها ضمن المواقف الحياتية المعيشة.
- أن يكون قابلاً للتنفيذ ولتحقيق أهدافه ضمن الحدود الزمنية والجغرافية المرسومة له وأن تتوافر له الموارد المالية والمادية اللازمة.
- أن يكون تنفيذه ممكناً بمشاركة فئات المجتمع المختلفة كالسلطات المحلية (البلديات)، ومؤسسات المجتمع المدني.
- لا يسمح بأي استغلال للمتعلمين وألا يعرضهم لأي خطر جسدي أو نفسي.
- أن يحدد الفئة المستهدفة بالمشروع وخصوصياتها.
- أن يستدعي تنفيذه حكماً، إسهام جميع المتعلمين المشاركين في المشروع.
- أن يتيح للمتعلمين فرص الابتكار والإبداع.^٨
- أن يكون قابلاً لاستكماله أو إعادة تنفيذه أو التوسيع به بعد انتهاء فترة تنفيذه، إذا أمكنه الأمر.

تقاطع أهداف "خدمة المجتمع" ومعايير اختيار المشروع معًا، إذ يسهم معيار أو أكثر، أحياناً، في تحقيق هدف أو أكثر (تجدون ص. ١٦ الجدول ٢ تقاطع الأهداف والمعايير).

^٨ تعني بحث المتعلمين المشاركين بأنفسهم عن الحلول، وعدم تنفيذ مشاريع سابقة كنسخ طبق الأصل، فيصبح الابتكار ضرورياً وليس اختيارياً.

جدول ٢: تقاطع الأهداف والمعايير

٣) مجالات تفازع مشروع "خدمة المجتمع"

إن المجالات المطاحة للمتعلمين، لتنفيذ مشاريع خدمة المجتمع، متنوعة ومتعددة، بحسب حاجات الفئات المستهدفة. فمن الممكن أن يندرج المشروع المصمم ضمن منظومة المشاريع ذات النطاق الواسع (Macro)، فينفذ على مستوى الوطن أو المحافظة أو البلدة بمعاونة البلدية أو منظمات المجتمع المدني، لا سيما المتخصصة منها بمعالجة المواقيع البيئية، والثقافية، ومكافحة الفساد، وتعزيز العيش معاً... إلخ. أو قد يندرج المشروع ضمن منظومة المشاريع ذات النطاق الضيق (Micro)، فينفذ على مستوى مؤسسات اجتماعية وخيرية، أو على مستوى المدرسة، أو بالتفاعل بين المنفذين وعائلات أو أفراد ضمن المحيط الضيق للمدرسة.

ومن المجالات التي يمكن العمل فيها، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- **المجال الاجتماعي- الاقتصادي:** الذي يهدف إلى تحسين واقع فئة مهّمة من النسيج المجتمعي (تقديم خدمات تحسّن من نوعية حياة العجزة في دور العجزة وفي مؤسسات الرعاية الاجتماعية؛ وتنفيذ مشاريع لذوي الاحتياجات الخاصة، تأهيل منازل الفقراء؛ تأهيل السجون؛ التفكّر حول جذور الفقر والتهميش والانحراف وإطلاق مبادرات خلّاقة للتخفيف من وطأتها، وغيرها). والذي يهدف إلى تحسين المستوى الاقتصادي للفئات المستهدفة، من خلال تأمين الفرص، (العمل التطوعي من خلال إعادة تصنيع الشمع وتجهيزه للنحالين، والمشاركة في جمع المحاصيل الزراعية وتوضيبها، كالمساعدة في قطاف الزيتون وغيرها).
- **المجال المدني- الحقوقي:** الذي يهدف إلى وعي الحقوق بعامة (منها: الحقوق المدنية، الإنسان، الطفل، المرأة وغيرها) وسبل المطالبة بها.
- **المجال البيئي:** الذي يسعى إلى حماية البيئة، وزيادة الوعي حولها، والعمل على تعليم الثقافة البيئية من خلال مبادرات محلية (حملات نظافة في البلدات والأحراج، والتشجير والعنابة بالحدائق العامة، وتنظيف الشاطئ ومجاري الأنهر، وتدوير النفايات الورقية، وإعادة تدوير الزيت، والمشاركة في مخيمات بيئية، وتنظيف ينابيع القرى، والقيام بحملات تنمية الوعي في المجتمع المحلي حول ضرورة المحافظة على البيئة وغيرها).
- **المجال الصحي:** الذي يهدف إلى تحسين الصحة العامة من خلال نشر المعارف والمفاهيم الصحية المختلفة، وزيادة الوعي حول ضرورة المحافظة على الصحة الفردية وال العامة (حملات توعية حول مضار التدخين ومخاطر المخدرات، وطالبة البلديات والفاعليات بإنشاء معامل تكرير لتنقية المياه، والقيام بحملات إحصاء صحي للأمراض المزمنة بهدف زيادة الوعي وغيرها).
- **المجال التربوي:** الذي يسهم في الدعم التربوي (تنفيذ برامج الدعم المدرسي في مختلف المواد، تزويد المتعلمين بخطط إدارة الوقت وإدارة الذات لمساعدتهم على رفع تحصيلهم الدراسي، وترتيب تجهيزات المكتبة المدرسية، والعمل التطوعي في المكتبات العامة وغيرها).
- **المجال الثقافي والتراثي:** الذي يهدف إلى نشر النشاطات الثقافية، ويشجع على تعليمها بين جميع أفراد المجتمع، والتعريف بالإرث الوطني والمحافظة عليه (تسلیط الضوء على العمل التراثي من خلال توثيقه وأرشفته وغيرها).
- **المجال الفني:** الذي يسهم في نشر الفنون، ويزّ أهّميّتها التاريخيّة والمعاصرة في المجتمع، ويعمد إلى إبرازها على حقيقتها (تنظيم المعارض والمناسبات الفنية الجامعية وغيرها).

- **المجال السياحي:** الذي يساعد على إبراز المعالم السياحية وتطويرها، والتعريف بمسارات السياحة الريفية أو البيئية أو الدينية (تكرис الوقت لوضع مطويات أو تطبيقات في الهاتف المحمول لهذه الغاية وغيرها).
- **المجال الرياضي:** الذي يخدم أهدافاً اجتماعية من خلال النشاطات الرياضية (تنظيم نشاطات رياضية وترفيهية تهدف إلى تحفيز الشباب ذوي الانتمامات المختلفة، على الاختلاط، وتمتين العلاقات والصلات بين المناطق المختلطة وغيرها).

ومن أجل تحقيق الإفادة المجتمعية القصوى وتوجيه الطاقات التطوعية، لا بد من تحديد الحاجات والأولويات، حتى لا تكون خدمة المجتمع عشوائية فلا تتحقق النتائج المرجوة. ولا بد أن يترك للمتعلمين إمكانية الإبداع، واقتراح مشاريع ومبادرات جديدة غير منمطة، في سبيل تنمية شخصياتهم وقدراتهم الخلاقية.

ومن المفيد في هذا المجال، بناء شبكة تواصل خاصة بين المدارس على اختلاف مواقعها الجغرافية ودرجة خبراتها في "خدمة المجتمع"، وبين الجمعيات المحلية. والانفتاح على المبادرات على صعيد الوطن كله، في سبيل بناء جسور التعارف والثقة بين اللبنانيين والتعلم من التجارب المتنوعة والبناء عليها.

٤) المستويات المختلفة لتأدية "خدمة المجتمع"

في سياق عرض مجالات مشروع "خدمة المجتمع" والمعنيين به والجهات التي يمكن التعاون بينها، لا بد من لفت الانتباه إلى أن تنفيذ مشاريع خدمة المجتمع يمكنه أن يتم على مستويات مختلفة :

- **التطوع الفردي أو الجماعي، لسد حاجات تحدها الظروف الآنية أو المزمنة، فينفذ المتعلمون المهام الموكلة إليهم بمعاونة المؤسسات والجمعيات المعنية.** يندرج هذا النوع من النشاط ضمن إطار "المواطنة بحدتها الأدنى".
- **العمل الجماعي الناتج من تفكّر وتحطيط، حيث يشتراك المتعلمون في تصميم المشروع، مع رؤية واضحة للتطوير الذي يبغون إحداثه نتيجة لعملهم.** إن هذا النوع من النشاط الذي يفسح في المجال أمام مبادرات المتعلمين، فيجدون الحلول لمشكلات مجتمعهم، يندرج ضمن إطار "المواطنة الفاعلة".
- **السعى إلى التنمية والعدالة الاجتماعية، عبر التغيير في البنى الاجتماعية وتحقيق الاستدامة للمشاريع المنجزة.** يندرج النوعان الآخرين من النشاطات ضمن إطار "المواطنة بحدتها الأقصى". لذا، لا بد من اعتماد نوعي مشاريع المواطنة القصوى التي تميّز المواطنة الديمقراطيّة، وعدم الاكتفاء بمشاريع المواطنة بحدتها الأدنى.

٥) ستة مقومات لمشروع "خدمة مجتمع"

فيما يلي المقومات الستة لأي مشروع خدمة مجتمع، والتي يُعبّر عنها بالأسئلة الآتية:

١- ماذا؟ (ما هو؟)	تحديد نوع/مجال المشروع وموضوعه.
٢- لماذا؟	تحديد الهدف الأساس والأهداف الثانوية.
٣- من؟	تحديد الفئة المستهدفة والفئة المستفيدة.
٤- كيف؟	تحديد الطائق والوسائل المقترن اعتمادها لبلوغ الهدف.
٥- متى وأين؟	تحديد المكان (الإطار الجغرافي) والزمان (المرحلة الزمنية ومدتها).
٦- لماذا؟	تحديد المقومات البشرية والمادية.

٦) خطوات تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع"

يتضمن مشروع "خدمة المجتمع" مجموعة الأعمال والمبادرات التي يجب تنفيذها، ضمن فترة زمنية معينة، في سبيل تحقيق هدف أو أهداف محددة، من خلال توظيف الموارد البشرية والمادية الازمة، للوصول إلى تحسين واقع معين، وتحقيق المصلحة العامة. ويتم هذا عبر اتباع الخطوات الآتية:

٦-١ التخطيط المسبق:

لا يكون اختيار مشروع الخدمة المجتمعية عشوائياً، بل يعتمد على مقومات ومعايير محددة، لتحقيق الأهداف ولضمان تحقيق النتائج.

أ- اختيار المشروع ومقوّماته من خلال جلسات حوار ومناقشة حول:

ـ حاجات المجتمع الحقيقية وتصنيفها وفق الأولوية.

ـ التفكّر في ما يجب القيام به عملياً لتغيير الواقع نحو الأفضل.

ـ تحديد المقوّمات الستة للمشروع (باعتماد النموذج ١ ص. ٢٩).

ب- تقويم اختيار المشروع من خلال:

ـ اعتماد التحليل الرباعي SWOT Analysis^٩ (باعتماد النموذج ٢ ص. ٣١).

ـ وضع خطة عمل إجرائية (باعتماد النموذج ٣ ص. ٣٥).

ج- إرسال توصيف المشروع إلى الوزارة للحصول على الموافقة المسبقة.

٦-٢ تنفيذ العمل:

تنفيذ خطة العمل وفقاً للفكرة التي توصل إليها المتعلّمون ، والإجراءات التي حددت، في المرحلة التحضيرية من المشروع، مع الفسح في المجال أمام المتعلّمين لاتّخاذ القرارات، وحلّ الاختلافات في وجهات النّظر، والقيام بمبادرات المسؤولة ويتمّ هذا من خلال:

أ- التحضير لكلّ نشاط قبل المباشرة به (المستلزمات البشرية/المادية/المعوقات وغيرها)

ب- تنفيذ النّشاط وفق الخطة المحدّدة مسبقاً.

ج- التقويم الأوّلي بعد كلّ نشاط: تقويم الأداء/تقويم ما نفذ/ تصويب العمل... (اعتماد النموذج ٤ ص. ٣٦).

د- جمع نماذج تقويم كلّ الأنشطة، لاستعمالها في التقرير النهائي.

٦-٣ التقرير النهائي

كتابه التقرير الذي ينقل الخبرة المعيشية، والتحديات التي واجهها المشروع، والتوصيات التي ستساعد الآخرين

٩- اعتماد التحليل الرباعي "SWOT analysis" كأداة تقويم الاستراتيجية المعتمدة في تخطيط المشروع، ويمكننا تعريف هذا التحليل كما يلي:

ـ نقاط القوّة (Strengths): نقاط القوّة في المشروع والتي تميّزه من غيره من المشاريع.

ـ نقاط الضعف (Weaknesses): نقاط الضعف في المشروع.

ـ الفرص (Opportunities): وهي التي قد تأتي من خارج المشروع، وقد تؤدي على سبيل المثال إلى زيادة الفائدة منه.

ـ المخاطر (Threats) وهي التي قد تأتي من خارج المشروع فتؤثّر فيه سلباً.

على التقدّم في "خدمة المجتمع"، للتفادي من المخاطر المُكتَشفة من جهة، وللإسهام في تطوّر المشاريع المستقبلية من جهة أخرى.

- أ- تقويم شفهي/تقويم توزيع الأدوار/تقويم النشاطات.
- ب- التقويم النهائي: تقويم خطّي (باعتماد النموذج ٥ ص. ٣٧).
- ج- كتابة التقرير النهائي/إخراج فيلم قصير (اعتماد النموذج ٦ ص. ٣٩) وإرساله إلى وحدة خدمة المجتمع في الوزارة.

يعتمد المعلم المشرف/المواكب، النموذج ٧ لتقويم تحقيق أهداف مشروع "خدمة المجتمع" عند المتعلّمين كافة. يعتمد النموذج ٨، لتدوين أسماء المتعلّمين والمشاريع وال ساعات المنفّذة في إطار مشروع "خدمة المجتمع".

٧) عناصر تدعم نجاح مشروع "خدمة المجتمع"

(العودة إلى القرار رقم ٢٠١٦/٦٠٧ ص. ٢٤)

تضافر عدّة عناصر، بهدف إنجاح مشاريع "خدمة المجتمع"، نوردها كالتالي:

- تعاون إدارة المدرسة الثانوية والمتعلّمين، لإنجاح مشروع الخدمة المجتمعية.
- تعيين شخص مسؤول من لجنة "خدمة المجتمع" في المدرسة، لمتابعة المشروع، وتفریغ المعلمين المعنيين بالمشروع في حصص محدّدة من ضمن نصابهم القانوني.
- تشكيل لجنة مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة وفق القرار المرفق، (في الملحق ١).
- تدريب المعلم/المعلّمين المواكب/المواكبين، على متابعة المشروع وإدراكه/إدراكه لأهميّته.
- تدريب الإداريّين والمعلّمين على أصول تنفيذ مشاريع الخدمة المجتمعية.
- تنمية وعي المتعلّمين والأهل والجمعيات لأهميّة "خدمة المجتمع" ومفهوم المصلحة العامة.
- إشراك الأهل في مشاريع "خدمة المجتمع".
- توافر المقومات الأساسية الالزمة لتنفيذ المشروع.
- تقويم المشروع وتوثيقه كما هو مطلوب.

في الخلاصة، تكمن قيمة "خدمة المجتمع" المقصودة في هذا الدليل، في تحقيق مجموعة من الأهداف التي من شأنها تحضير المواطن الذي يبادر إلى المشاركة في الحياة المدنية بشكل فعال ومؤثر. فالتدريب على التفكّر والتحطّيط والعمل الفريقي وإدارة الاختلافات في وجهات النظر، والإبداع في إدارة المشاريع، كلّ هذا، من شأنه بناء شخصيّة كلّ مواطن ومهنيّ رياضي. والمجتمعات الديموقراطية، بشكل عام، تقوم على تخطي الهماسيّة عبر ممارسة المواطن الفاعلة، من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات وتحقيق التغيير المرجو. وهو الهدف الأساسي الذي يصبو إليه هذا المشروع، لتكوين مواطنين لبنانيين تغييريّين ومبدعين.

ملحق ١

قرار تطبيق مشروع “خدمة المجتمع”
في مرحلة التعليم الثانوي
وتحميم دليل “خدمة المجتمع”

قرار رقم ٢٠١٦/٦٠٧

يتعلق بتطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي
وتعتيم "دليل مشروع خدمة المجتمع"

إنّ وزير التربية والتعليم العالي،
بناء على المرسوم رقم ١١٢١٧ تاريخ ٢٠١٤/٢/١٥ (تشكيل الحكومة)،
بناء على المرسوم رقم ١٠٢٧٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ (تحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وأهدافه)،
بناء على المرسوم رقم ٨٩٤٢ تاريخ ٢٠١٢/٩/٢١ (تحديد الأهداف العامة والخاصة وآليات تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي)،
بناء على القرار رقم ٤/٢٠١٣ تاريخ ٢٠١٣/١/٢ (تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي)، والذي عهد إلى المركز التربوي للبحوث والإيماء إعداد الأدلة التوجيهية وبرامج تنمية الوعي العائدة للمشاريع المتعلقة بخدمة المجتمع وتدريب الكوادر التعليمية اللازمة للأصول القانونية".
وبهدف تعليم ثقافة "خدمة مجتمع" فحالة بين المتعلمين في الثانويات الرسمية والخاصة، بما يعزّز الوعي بمفهوم المواطنة التشاركيّة والمبادرة المسؤولية والأخلاقية.
بناء على اقتراح رئيسة المركز التربوي للبحوث والإيماء،
بناء على اقتراح المدير العام للتربية،

يقرر ما يأْتِي:

المادة الأولى: يُعاد تفعيل مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة كافة، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وفقاً لمواد هذا القرار وتوجيهات "دليل مشروع خدمة المجتمع" والملاحق التابعة له.
المادة الثانية: يعمّم "دليل مشروع خدمة المجتمع" على جميع الثانويات الرسمية والخاصة، بدءاً من ١ أيلول ٢٠١٦.
المادة الثالثة: تحدّد ساعات "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي بـ ٦٠ ساعة خدمة على مدى سنوات المرحلة الثانوية الثلاث، فتكون ٤٥ ساعة منها ساعات خدمة فعلية، و ١٥ ساعة تُخصّص للتخطيط المسبق والتحضير والمناقشة والتقويم، مع إمكانية تنفيذ كامل هذه الساعات خلال السنتين الثانويتين الأولى والثانية.

المادة الرابعة: تنفذ ساعات "خدمة المجتمع" على النحو الآتي:
- ساعات التخطيط والتحضير والمناقشة أثناء الدوام الرسمي للثانوية، ضمن حصص مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية أو مادة علم الاجتماع أو المواد الأخرى بناءً على موافقة المدير.
- ساعات الخدمة الفعلية خارج الدوام الرسمي في الثانوية/أو ضمنه، وفقاً للنشاط.
- ساعات التوثيق والتقويم لدى تحقق الأهداف، ولدى اكتساب المتعلمين للمفاهيم والقيم والمبادئ والمهارات أثناء الدوام الرسمي.

المادة الخامسة: يبدأ التخطيط لمشاريع "خدمة المجتمع" مع مطلع العام الدراسي، ويبداً التنفيذ مع بداية شهر كانون الثاني، على أن توزّع الأعمال متوازنة قدر الإمكان على أشهر السنة الدراسية، بهدف تنمية مهارة إدارة الوقت لدى المشرفين والمتعلمين، ويتم التقويم وانتهاء العمل في بداية شهر أيار في جميع صفوف المرحلة الثانوية.

المادة السادسة: يرفع مدير الثانوية أو من ينوب عنه إلى الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم العالي - المديرية العامة للتربية، طلب الموافقة المسبقة على المشاريع المختارة في نهاية شهر تشرين الأول من كل سنة، ونماذج توثيق المشاريع (النموذج ذو الرقم ١ - الملحق ذو الرقم ٣) الواردة في "دليل خدمة المجتمع".

ويودع المديرية العامة للتربية، في الأسبوع الأول من شهر حزيران من كل عام، كحد أقصى، نماذج توثيق المشاريع (النموذج ذو الرقم ٨ - الملحق ذو الرقم ٣) الواردة في "دليل خدمة المجتمع".

المادة السابعة: يتم التخطيط لمشاريع "خدمة المجتمع" وتنفيذها بما يلائم أهداف المواد الدراسية مراحل التعليم الثانوي، وخصوصاً مادتي التربية الوطنية والتنشئة المدنية، وعلم الاجتماع وغيرهما من المواد. يشرف أساتذة التعليم المكلّفون لهذه الغاية، من قبل اللجنة المنصوص عليها في المادتين التاسعة والعشرة أدناه، مباشرةً على كل من التخطيط والتنفيذ والتقويم، وعلى ملء النماذج الخاصة بها والواردة في "دليل خدمة المجتمع".

المادة الثامنة: تتم تغطية تكاليف تنفيذ مشاريع "خدمة المجتمع" ومتطلباتها، عند الحاجة، من خلال ما يقوم به المتعلّمون من أنشطة ريعية وأو من تبرّعات وتقديمات عينية وفنية وأو هبات من إدارات ومؤسسات رسمية أو خاصة أو بلديّات تُخصّص لتنفيذ هذه المشاريع، وأو من صندوقى الثانوية ومجلس الأهل، وذلك وفقاً للأصول وللقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

المادة التاسعة: تُشكّل في كل ثانوية رسمية أو خاصة لجنة مشروع "خدمة المجتمع" بقرار من مدير الثانوية في مطلع العام الدراسي، لتتمكن من دراسة المشاريع قبل نهاية شهر تشرين الأول والموافقة عليها. تتألّف اللجنة في كل ثانوية من ثلاثة إلى سبعة أعضاء وتشمل كلاً من المدير أو من ينوب عنه قانوناً، والأستاذ المشرف/المواكب وأساتذة العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية وأي أستاذ تتوافر فيه الشروط الواردة في المادة الحادية عشرة.

المادة العاشرة: تحدّد مهام اللجنة المذكورة في المادة التاسعة بما يأيّ: -

المشاركة في اختيار المشاريع بناء على اقتراح الأستاذ على ألا تجاوز المشاريع المختارة مشروعين اثنين لكل سنة دراسية.

الإسهام في المناقشة حول المشاريع المختارة وردها بالوضيّحات الملائمة، والموافقة عليها بناء على "دليل خدمة المجتمع".

إجراء الاتصالات الضروريّة بالمراكز أو المؤسّسات أو الجهات التي سيتم تنفيذ المشاريع معها أو فيها، والإشراف عليها.

الإسهام في تقديم التوجيهات الملائمة لحسن التنفيذ، وفي تسهيل حصول المتعلّمين على المعلومات الملائمة. متابعة تنفيذ المشاريع لتوفير فرص نجاحها.

المشاركة في تقويم المشاريع بعد إنتهاء تنفيذها.

توثيق المشاريع المنفذة وفقاً للنموذج المدرج في دليل "خدمة المجتمع".

الإشراف على تعبئة النماذج المعتمدة والقوانين الخاصة المرفقة بدليل "خدمة المجتمع".

الاستحصال على إفادة رسمية لكل متعلّم، أدى خدمة مجتمعية، موقعة من المسؤولين عن المؤسّسات أو الهيئات التي قّت الخدمة فيها أو معها، وحفظها في إضبارة كل منهم.

المادة الحادية عشرة: يُشترط في اختيار أعضاء اللجنة المشار إليها في المادة التاسعة، ما يأيّ:

خبرة تعليمية لا تقل عن ستين في مرحلة التعليم الثانوي.

- التميُّز بالثقافة الواسعة والانفتاح ومهارات التواصل وإدارة الاختلافات، والتحلّي بالأمانة الوظيفيّة والجاهزية لتحمل المسؤوليّة وأعباء المتابعة.
- إدراك أهميّة «خدمة المجتمع» كنشاط إجرائي يمارس المتعلّم من خلاله دوره في تطوير مجتمعه وإحداث التغيير المرجو.
- إتقان اللغة العربيّة وإحدى اللغتين الفرنسية أو الإنكليزية والإلمام باستخدام الحاسوب الآلي.
- الاستعداد للمشاركة في ورش التدريب المختصة «بخدمة المجتمع».
- الاستعداد للمشاركة بفاعلية في نشاطات «خدمة المجتمع» داخل الثانوية وخارجها.

المادة الثانية عشرة: تحتسب ساعات العمل في مشاريع «خدمة المجتمع» لأعضاء اللجنة، من ضمن نصابهم القانوني في مهنة التعليم. وتخفّض ٦٠ ساعة من نصابهم الأساسي، إذا دعت الحاجة وبعدأخذ موافقة المديرية العامة للتربية في ما خصّ أستاذة التعليم الرسمي.

المادة الثالثة عشرة: تُشكّل في وزارة التربية والتعليم العالي - وحدة «خدمة المجتمع» - و تكون علاقتها بالمديرية العامة للتربية. تضم الوحدة مندوبياً عن كلّ من ديوان المديرية العامة للتربية، مديرية التعليم الثانوي، جهاز الإرشاد والتوجيه، مصلحة التعليم الخاص، مصلحة الشؤون الثقافية، وتشمل صلاحيّاتها ما يتعلّق بتطبيق مشاريع «خدمة المجتمع» في القطاعين الرسمي والخاص إضافة إلى المهام الموكّلة إليها في المادة الرابعة عشرة من هذا القرار، ويمكن للمدير العام للتربية الاستعانة بأستاذة من مديرية التعليم الثانوي أو من جهاز الإرشاد والتوجيه، لفترة زمنية محدّدة، لمساعدة الموظّفين في الوحدة المنوّه عنها أعلاه، بغية تسريع العمل في دراسة المشاريع وتطبيقها.

المادة الرابعة عشرة: تضطلع وحدة «خدمة المجتمع» بمهام الآتية:

- دراسة المشاريع المرسلة من قبل الثانويّات الرسميّة والمدارس الخاصّة، والموافقة عليها أو إعادتها إلى المؤسّسات التربويّة، إذا لزم الأمر، مرفقةً بملحوظات، لتطوّيرها بما يلائم أهداف المشروع ومنهجيّته المعروضة في دليل «خدمة المجتمع»، وينتميُّ هذا قبل منتصف شهر كانون الأوّل من كلّ عام.
- مواكبة تنفيذ المشاريع في الثانويّات الرسميّة والخاصّة بالتعاون بينها وبين جهاز الإرشاد والتوجيه.
- استلام لواح المتعلّمين مع عدد الساعات المنجزة سنويّاً في مشروع خدمة المجتمع وفقاً للنماذج المقترحة في دليل خدمة المجتمع، وإدارة قاعدة المعلومات الرقميّة المتعلّقة بالمشروع.
- إعداد إفادات المتعلّمين الخاصّة بتنفيذ مشروع خدمة المجتمع، موقّعة من المدير العام للتربية أو من يكلّفه وفق الأصول القانونيّة.
- تزويد المركز التربوي للبحوث والإيماء ب்தقرير سنوي وتقارير إضافيّة عندما تدعو الحاجة، حول المشكّلات وال الحاجات المتعلّقة بالدليل أو بالتدريب وغيرها.

المادة الخامسة عشرة: يمنح كلّ متعلّم أتمّ ساعات خدمة المجتمع، في التعليم الرسمي أو الخاصّ، بناء على لواح الترشيح لامتحانات الثانويّة العامة المقدّمة من المؤسّسات التعليميّة الرسميّة والخاصّة، إفادة «الموطن الفاعل في خدمة المجتمع» موقّعة من المدير العام للتربية أو من يكلّفه بالأمر وفق الأصول القانونيّة.

المادة السادسة عشرة: يحقّ للمتعلّم الراسب في أيّ سنة من سنوات المرحلة الثانويّة أن يحتفظ بعدد الساعات المنفّذة في خدمة المجتمع وإمكانية استكمالها لاحقاً.

المادة السابعة عشرة: تشكل في المركز التربوي للبحوث والإشراف على مشروع "خدمة المجتمع" مؤلفة من بعض الأقسام الأكاديمية، مكتب الإعداد والتدريب، مكتب البحث التربوي وبعض وحدات أو دوائر المركز التربوي. وتشمل صلاحياتها التعاون والتنسيق بينها وبين وحدة "خدمة المجتمع" في وزارة التربية والتعليم العالي، وإعداد ما يطلب إليها من رئاسة المركز التربوي في شأن المشروع.

المادة الثامنة عشرة: يُعهد إلى المركز التربوي للبحوث والإشراف مهام التالية:

- إعداد دليل خدمة المجتمع وملحقه، وتطويره.
- إعداد الأدلة التربوية والأدلة التوجيهية المساعدة للدليل ولهذا المشروع، وتطويرها.
- إعداد برامج التوعية العائدة للمشاريع المتعلقة بخدمة المجتمع، وتطويرها.
- إعداد الكوادر من مديرين ومدرّبين ومعلّمين وموظّفين وفق الأصول، وتدريبهم.
- إعداد المواد التدريبية الازمة.

المادة التاسعة عشرة: تُلغى جميع القرارات التي تخالف مضمون هذا القرار.

المادة العشرون: يُعمل بهذا القرار فور صدوره ويُلغى حيث تدعو الحاجة.

بيروت في : ٢٠١٦/٨/٢٧

وزير التربية والتعليم العالي
الياس بو صعب

٢ ملحق

هيكلية التنسيق بين المركز التربوي للبحوث والإئماء
والمديرية العامة للتربية، حول مشروع "خدمة المجتمع"

هيكلية التنسيق بين المركز التربوي للبحوث والإيماء وال مديرية العامة للتربية، حول مشروع "خدمة المجتمع"

المدیریة العامة للتراث

المركز التربوي للبحوث والإثمار

- إعداد دليل “خدمة المجتمع” وأدلة التوجيهية المساعدة للدليل والادعمة لتحقيق ذلك.
- إعداد الأدلة التربوية والأدلة التوجيهية المساعدة للدليل والادعمة لتحقيق ذلك.
- إعداد مشروع ونجاحه، وتطويرها.
- إعداد برنامج تربية الوعي التربوية لمشاركة “خدمة المجتمع”， وتطويرها.
- إعداد الكوادر من مديريين ومدربين ومعلمين وموظفيين وفق الأصول، وتدريبهم.
- إعداد المواد التدريبية الازمة، وتحضيرها.

٣ ملحق

النماذج

نموذج (١٠) (طلب الموافقة المسبقة على مشروع خدمة المجتمع)

توصيف المشروع: مرحلة التخطيط

إسم المدرسة:	رقم المدرسة في المركز التربوي:	
المحافظة:	القضاء:	
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:	البريد الإلكتروني:
السنة المنهجية:	الفرع:	الشعبة:
الأستاذ المواكب:	هاتف المعلم:	
اسم المشروع:	المتعلمون المشاركون:	

أولاًً: يُرجى التفضل بملء هذا النموذج لتحديد المقومات الرئيسة الستة لكل مشروع بعد اختياره.

١- إجتماعي-اقتصادي	٢- مدني-حقوقي	٣- بيئي	٤- صحي	٥- تربوي	٦- ثقافي-تراثي	٧- فتني	٨- سياحي	٩- رياضي	١٠- غيره حدد:
ال موضوع:									١- ما نوع/أو مجال المشروع؟
الهدف الأساس؟									٢- ما الأهداف الأساسية للمشروع؟
الأهداف الثانوية؟									٣- ما الأهداف الثانوية للمشروع؟
الفئة المستهدفة:									٤- ما الطرائق والوسائل المقترن
الوسائل:									٥- ما الإطار الجغرافي لتطبيق
الإطار الجغرافي/المكان:									٦- ما الموارد البشرية والموارد المادية
المرحلة الزمنية/الزمان:									المقترنة؟
الموارد البشرية:									المتوفرة؟
الموارد المادية:									

١٠- يُرسل هذا النموذج إلى وحدة خدمة المجتمع في وزارة التربية، قبل نهاية شهر تشرين الأول من كل سنة دراسية، للحصول على الموافقة المسبقة، وفقاً للمادة ٦ من القرار ٦٠٧/٢٠١٦م.

ثانياً: إضافة إلى مقومات المشروع الستة أجب عن الأسئلة الآتية:

٣- كيف حددتم حاجة المجتمع؟	٤- كيف جمعتم عناصر الموضوع؟	٥- كيف اختبرتم الموضوع؟
أ- عصف ذهني.	أ- عصف ذهني.	أ- عصف ذهني.
ب- إستماراة حول حاجات المنطقة.	ب- إستماراة حول حاجات المنطقة.	ب- إستماراة حول حاجات المنطقة.
ج- مقابلة مرجعية معينة.	ج- مقابلة مرجعية معينة.	ج- مقابلة مرجعية معينة.
د- مصدر آخر حدد:	د- مصدر آخر حدد:	د- مصدر آخر حدد:
.....

٤- من شركاؤكم في المشروع؟	٥- من الفئة المستهدفة بالمشروع؟
أ- الأهل.	أ- المجتمع المحلي كله.
ب- البلدية.	ب- فئات اجتماعية محتاجة.
ج- جمعية محلية.	ج- الأطفال.
د- جمعية عالمية.	د- المسنون.
ه- القطاع الخاص.	ه- ذوي حاجات خاصة.
و- مصدر آخر حدد:	و- غيره حدد:
.....

التاريخ:

توقيع المعلم المشرف/المواكب

توقيع المدير

ختم المدرسة

نموذج (٢)١١

التحليل الرباعي للمشروع

أولاً: نقاط القوّة

هذه فرصتكم للنظر ب موضوعية إلى نقاط قوّة المشروع. أبِرِزوا مكامن القوّة وأهمّ المهارات والعوامل التي ستساعد على تحقيقه.

١- ما الذي يجعل مشروعكم فريداً من نوعه؟

٢- ما الذي يمكنكم فعله أفضل من الآخرين؟

٣- ما المهارات التي تتميّزون بها؟

٤- ما إسهاماتكم في هذا المشروع؟

٥- هل كانت آراء زملائكم والمُسؤولين عنكم في المشروع إيجابية؟ إشرحوا.

٦- ما الموارد البشرية المتوافرة لديكم؟

٧- ما أبرز قدراتكم؟

٨- ما الموارد المادّية والماليّة المُتاحة لديكم؟ (التمويل، التجهيزات...)

٩- ما نوع المساعدة التي قدّمتها إلينكم الإداره (مادّية- معنوّية)؟

ثانياً: نقاط الضعف

هذه فرصتكم للنظر ب موضوعية إلى نقاط الضعف المحتملة في المشروع. أبرزوا مكامن ضعف المشروع، إمكانيات تطويره، العوامل التي قد تحول دون تحقيقه.

١- ما المواقف والمشاكل التي تتجنّبون مواجهتها، ولماذا؟

٢- هل تفتقرن إلى المعرفة، أو إلى الخبرة في بعض جوانب المشروع؟

٣- هل تعتقدون أن لديكم نقاط ضعف تحتاجون إلى تطويرها أو تأهيلها (الخوف من المخاطر، نقص مهارات،...؟)

٤- هل لديكم نقاط ضعف أخرى؟ حددوها

٥- ما القدرات والموارد البشرية التي تحتاجون إليها؟

٦- ما الموارد الماديّة والماليّة (التمويل، التجهيزات...) التي تنقصكم؟

٧- ما المعوقات التي تحدّ من قدرتكم على تنفيذ المشروع؟

ثالثاً: الفرص

أبرزوا الاتجاهات والتغييرات الخارجية التي يمكنها أن تسهم في تحقيق المشروع بشكل أفضل: إجراء الأبحاث، بناء المشاركات، التمويل والمحيط الخارجي.

١- هل ثمة برامج تدريبيّة يمكنكم المشاركة فيها؟ أذكروها

٢- هل ثمة برامج تعليميّة يمكنكم متابعتها؟ حددوها

٣- هل تتوافر لديكم الجاهزية أو الخبرة لتقديم الدعم من يحتاج إليه؟ حددوها

٤- هل يستطيع أحد معارفكم أو أقاربكم تقديم الدعم عند الحاجة؟

٥- هل تعد القيمة المضافة إلى مشروعكم، أو ميزاته الخاصة، من ضمن نقاط قوته؟ لماذا؟

رابعاً: المخاطر والتحديات

أبرزوا الاتجاهات والمتغيرات الخارجية التي يمكنها أن تعيق تحقيق أهداف المشروع: إجراء الأبحاث، بناء المشاركات، التمويل، المحيط الخارجي.

١- ما العقبات التي قد تقف في طريقكم؟

٢- هل ثقافة المجموعة وآلية العمل في مشروعكم توفران لكم بيئة عمل منتجة؟ إشرحوها.

٣- ما الصعوبات التي تعطل أو تؤخر تحقيق أهدافكم أو إنجازاتكم؟

٤- هل أنتم راضون عن الدقة والشمولية في تحضيركم للمشروع؟

توقيع المعلم المشرف/المواكتب

نموذج (٣) مرحلة التخطيط: الأدائية

الجهازية الشاملة العربي
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتعليم



اسم المدرسة: رقم المدرسة في المركز التربوي:	المحافظة: القضاء:	المحافظة: رقم الهاتف:
رقم الفاكس: البريد الإلكتروني:	الشعبة: الفرع:	الستنة المنهجية: الأستاذ المواكب:
هاتف المعلم:		
المتعلمون المشاركون: اسم المشروع:		

الأهداف الأدسنس والثانوية	الإجراءات المستهدفة	الفئة المستهدفة	الفئة المستهدفة	الإطار البيئي	المرحلة الزمنية/ الوقت	الموارد البشرية	الموارد المادية	ملاحظات
الإجراء (١)								
الإجراء (٢)								
الإجراء (٣)								
الإجراء (٤)								
الإجراء (٥)								
الإجراء (٦)								
الإجراء (٧)								
الإجراء (٨)								
الإجراء (٩)								

نموذج (٤) موجز التنفيذ: تقويم الأنشطة
 مرحلة التنفيذ: تقويم الأنشطة

اسم المدرسة:	رقم المدرسة في المركز التربوي:
المحافظة:	القضاء:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:
السنة المنهجية:	البريد الإلكتروني:
الأستاذ المواكب:	الشعبة:
إسم المشرف:	هاتف المعلم:
المتعلمون المشاكون:	إسم المشروع:

يرجى التفضل بملء العمود الثاني من هذا الجدول قبل كل نشاط، والعمودين الثالث والرابع بعد كل نشاط على نموذج مختلف).

الهدف	الإجراءات	الفذة المستهدفة	الفذة المستفيدة	الطرق والوسائل المعتمدة	الاطار المغرفي	المرحلة الزمنية/الوقت	الموارد البشرية المعتمدة	الموارد امادية المعتمدة	ملاحظات
الهدف	الإجراءات	الفذة المستهدفة	الفذة المستفيدة	الطرق والوسائل المعتمدة	الاطار المغرفي	المرحلة الزمنية/الوقت	الموارد البشرية المعتمدة	الموارد امادية المعتمدة	ملاحظات
الهدف	الإجراءات	الفذة المستهدفة	الفذة المستفيدة	الطرق والوسائل المعتمدة	الاطار المغرفي	المرحلة الزمنية/الوقت	الموارد البشرية المعتمدة	الموارد امادية المعتمدة	ملاحظات
الهدف	الإجراءات	الفذة المستهدفة	الفذة المستفيدة	الطرق والوسائل المعتمدة	الاطار المغرفي	المرحلة الزمنية/الوقت	الموارد البشرية المعتمدة	الموارد امادية المعتمدة	ملاحظات
الهدف	الإجراءات	الفذة المستهدفة	الفذة المستفيدة	الطرق والوسائل المعتمدة	الاطار المغرفي	المرحلة الزمنية/الوقت	الموارد البشرية المعتمدة	الموارد امادية المعتمدة	ملاحظات

هل تتعذر أن هذا النشاط قد حقق هدفه؟	١- نعم كلياً	٢- نعم جزئياً	٣- لا
هل تتعذر أن هذا النشاط يلائم حاجة الفئة المستهدفة؟	١- نعم كلياً	٢- نعم جزئياً	٣- لا
هل تتعذر أن هذا النشاط يلائم حاجته المدنية المستفيدة؟	١- نعم كلياً	٢- نعم جزئياً	٣- لا

نموذج (٥)
مرحلة التقويم

١- التقويم الأخير بعد انتهاء المشروع

المحافظة:	إسم المدرسة:
القضاء:	رقم المدرسة في المركز التربوي:
البريد الإلكتروني:	رقم الفاكس:
الشعبة:	الفرع:
هاتف المعلم:	السنة المنهجية:
المتعلمون المشاركون:	الأستاذ المواكب:
	إسم المشروع:

أولاً: تقويم المشروع حسب المقومات الستة بعد انتهاءه:

٥- تربوي	٤- صحّي	٣- بيئي	٣- مدني- حقوقّي	٤- اجتماعي- اقتصادي	١- ما نوع/أو مجال المشروع؟
١٠- غيره حدد:	٩- رياضي	٨- سياحي	٧- فني	٦- ثقافي- تراثي	٢- ما موضعه؟
الموضوع:					٣- ما الأهداف التي حقّقها المشروع؟
					٤- من الفئة التي استطاع المشروع الوصول إليها؟
					٥- ما الطرائق والوسائل التي اعتمدت؟
					٦- أين نفذ المشروع ومتى؟
					٧- الموارد البشرية التي أسهمت في تحقيقه؟ وما الموارد المادية التي أسهمت في تحقيقه؟

ثانياً: تقويم المشروع بشكل عام

التفصيل بشرح/تعليق الإجابة	الإجابة			أجبوا عن الأسئلة الآتية معتبرين عن رأيكم الشخصي في ما يلي:
	٣- لا	٢- نعم جزئياً	١- نعم كلياً	
	٣	٢	١	١- هل حقّقتم أهداف المشروع؟
	٣	٢	١	٢- هل قمتم "بخدمة المجتمع"
	٣	٢	١	٣- هل نجحتم في التعاون كفريق واحد؟
	٣	٢	١	٤- هل شارك جميع أعضاء الفريق في تنفيذ العمل؟
	٣	٢	١	٥- هل اتّخذتم تدابير تساعد على استدامة المشروع أو خدمته المجتمع؟

ثالثاً: تقويم المشروع: إيجابيات وسلبيات

السلبيات	الإيجابيات
-	-
-	-
-	-

رابعاً: تقويم المهارات والإنجازات أجبوا بـ: ممتاز، جيد جداً، جيد، أو أقل من جيد، عن الأسئلة الآتية:

يمكنها أن تكون أفضل	أقل من جيد	جيد	جيد جداً	ممتاز	المهارات
0	4	3	2	1	إدارة الوقت
0	4	3	2	1	إدارة الموارد البشرية
0	4	3	2	1	إدارة الموارد المادية
0	4	3	2	1	التزام الخطة المرسومة
0	4	3	2	1	التزام قواعد العمل الجماعي
0	4	3	2	1	معاونة شركاء من خارج المدرسة
0	4	3	2	1	معاونة شركاء من خارج المحيط الذي تعيشون فيه
0	4	3	2	1	آليات التواصل
0	4	3	2	1	إدارة الاختلاف
0	4	3	2	1	المشاركة الفاعلة لتحسين وضع غير مرضي
0	4	3	2	1	معالجة مشكلة اجتماعية
0	4	3	2	1	حل المشكلات
0	4	3	2	1	التغذية الراجعة
0	4	3	2	1	التعطّف على الآخرين
0	4	3	2	1	المبادرات المتخذة
0	4	3	2	1	تقدير الآخر
0	4	3	2	1	إحتواء التشنّجات

توقيع المعلم المشرف/المواكتب

نموذج (٦) التقرير النهائي

ينقسم التقرير النهائي عدّة أقسام أساسية:

- المقدمة: تطرح الموضوع وأهميته ومقوماته الستة.
- الفصل الأول: يشرح المرحلة التحضيرية، ويبين تفاصيل تنفيذها من خلال ملء النماذج المرفقة في الملحقات.
- الفصل الثاني: يشرح المرحلة التطبيقية، ويبين تفاصيل تنفيذها من خلال ملء النماذج المرفقة في الملحقات.
- الفصل الثالث: يعمل على تقويم المشروع، ويبين تفاصيل تنفيذه من خلال ملء النماذج المرفقة في الملحقات.
- الخاتمة: تطرح أهم النتائج التي حقّقها المشروع وتفتح آفاقاً جديدة.

ملاحظة (١): بالإضافة إلى الملحق الأساسي، يتضمّن التقرير النهائي:

- الغلاف
- الفهرس
- التوطئة
- الملحق
- لائحة الجداول/الرسوم (إذا وجدت)

ملاحظة (٢): يُستحسن ضمّ فيلم مصوّر قصير (٥ دقائق) عن مراحل المشروع الأساسية بالإضافة إلى مجموعة من الصور.



١٣(٧) نموذج توثيق المشروع

إسم المدرسة:	المحافظة:	القضاء:	رقم المدرسة في المركز التربوي:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:	البريد الإلكتروني:	البريد الإلكتروني:
السنة المنهجية:	الفرع:	الشعبة:	الشعبة:
الأستاذ المواكب:		هاتف المعلم:	هاتف المعلم:
إسم المشروع:			

التاريخ:

اسم المدير وتوقيعه

ختم المدرسة



نموذج (٨)

مصادقة المؤسسة/أو المستفيد للذين تم تنفيذ النشاط/الأنشطة بمعاونتهما

اسم المؤسسة/الجمعية/المستفيد:	
البريد الإلكتروني:	رقم العلم والخبر:
رقم الفاكس:	رقم الهاتف:

تفيد مؤسسة/جمعية
أنَّ الطالب ، في الصف
قد نفذ النشاط/الأنشطة المطلوبة منه في إطار ”مشروع خدمة المجتمع“، تحت عنوان:
وقد بلغ عدد الساعات المنفذة : ساعة موزعة كما هو مبين في الجدول أدناه.

النشاط	عدد الساعات	التاريخ	البريد الإلكتروني

إسم المستفيد/مدير المؤسسة وتوقيعه

توقيع الأستاذ المشرف

ختم المؤسسة



British Emba
Beirut

تم تطوير مشروع «خدمة المجتمع» في إطار مشروع «الاستراتيجية الوطنية للتربية على المواطنة والعيش معاً» بالشراكة مع مؤسسة أديان وبتمويل من السفارة البريطانية في لبنان.